مختارات من الصحف العبرية

العدد 4229، 24-1-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

فلسطينيون ينزحون عن خانيونس
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

رون بن يشاي: الانفجار المدمر في القطاع يستوجب إجراء فحص، وربما تغييراً في الإجراءات 2

غادي شامني: شامني: "يمكن اجراء صفقة، و"حماس" ستمنح إسرائيل أسباباً جيدة للعودة إلى القتال 5

رافيت هيخت: اليمين يحاول تبرير استمرار القتال في غزة، لكن محنة المخطوفين تؤثر في الجمهور 8

تامير هايمن: ما هي المبادرة الأميركية ولماذا يجب أن نتبناها؟ 10

أخبار وتصريحات

حزب الله يقوم بإطلاق وابل من الصواريخ والقذائف الصاروخية في اتجاه قاعدة المراقبة الجوية الإسرائيلية في جبل ميرون في ثاني هجوم من نوعه منذ 6 كانون الثاني/يناير الحالي 12

غالانت لنظيره الفرنسي: إسرائيل لن توقف إطلاق النار حتى تتمكن من ضمان عودة السكان الذين تم إجلاؤهم عن البلدات الشمالية إلى منازلهم 14

بيان مشترك لنتنياهو وغانتس وغالانت عن قتلى الجيش في قطاع غزة: الثمن الذي تدفعه إسرائيل في هذه الحرب باهظ جداً 15

نتنياهو لعائلات الأسرى والمخطوفين: وساطة قطر في صفقة التبادل مع "حماس" إشكالية 16

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

رون بن يشاي – صحافي ومحلل عسكري
"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/23

الانفجار المدمر في القطاع يستوجب
إجراء فحص، وربما تغييراً في الإجراءات

- كان يوم أمس (الاثنين) اليوم الأكثر دموية منذ بداية المناورة العسكرية داخل القطاع، وبطريقة لا تخلو من المفارقة، فإن الحادثتين اللتين وقعتا في أثناء قتال نشِط مع العدو، تُظهران إلى أي مدى كانت هذه المناورة ضرورية. لن يكون في وسع سكان منطقة النقب الغربي العودة إلى منازلهم، إن لم يستكمل الجيش عملية تفكيك المنظومة "الإرهابية" في القطاع، فوق الأرض وتحتها، وهي منظومة بُنيت على مدار 15 عاماً، وكلها موجهة نحو قتل مواطني إسرائيل، وتخريب البلدات، وتدمير اقتصاد الدولة.
- قُتل في الحادثة الأولى ثلاثة من ضباط لواء المظليين، في حين أصيب مقاتلان بجروح خطِرة، خلال الهجوم الذي لا يزال جارياً على منشآت تابعة "للمخربين" في مخيم يقع غربي خان يونس. يوجد هناك أحد المواقع القيادية التابعة لجيش "حماس الإرهابي"، والذي تم تحييده، وكان من المفترض أن يتحقق هدفان: دفع السنوار والضيف إلى الدخول في صفقة معقولة للتبادل، وتفكيك البنية التحتية العسكرية الخطِرة التي تهدد دولة إسرائيل. وهكذا، فإن الضباط المظليين الثلاثة الذين قُتلوا نتيجة إصابتهم بمضاد للدروع، لم يذهب موتهم عبثاً.
- أمّا ملابسات مقتل 21 جندي احتياط، بعد بضع ساعات على تلك الحادثة، فهي أقل وضوحاً. من الواضح، ظاهرياً، أن عملهم لم يكن عملاً هجومياً، بل دفاعياً في أساسه. لقد اهتم عناصر الاحتياط بتمشيط المنطقة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لتحويلها إلى حزام أمني بين حدود القطاع وضواحيه. أمّا النقطة التي وقع فيها الانفجار الكارثي، فتقع على مسافة 600 متر من الحدود، وعلى بُعد نحو كيلومتر عن كيبوتس "كيسوفيم". كان يمكن لمقاتلي "حماس"، من داخل المنازل الغزية التي كان جنود الاحتياط يعالجونها، أن يطلقوا رصاص القنص أو القذائف المضادة للدروع وقنابل الهاون من دون أي إزعاج.

- الأهم هنا هو أن ندرك أن عدونا الحمساوي لا يزال موجوداً هناك. بتنا نعرف ذلك لأن ما أطلق سلسلة الأحداث كان صاروخ RPG أصاب دبابة كانت تعمل على تقديم الحماية للقوة المقاتلة. قام أحد عناصر "حماس"، الذين اختفوا في المباني أو الخرائب، بإطلاق الصاروخ الذي أصاب الدبابة وقتل مقاتلَين من سلاح المدرعات، وأسقط اثنين آخرَين جرحى.
- كانت القوة الإسرائيلية، في أغلبيتها، داخل مبنَيين لصيقَين، يشرفان على الحدود، وتقوم بالتحضير لنسفهما بواسطة الألغام. تم زرع هذه الألغام في مواضع مهمة، من شأنها التسبب بانهيار المباني، كي لا يتم استخدامها كنقاط لإطلاق النار، أو الاختباء. ولذا، كان من الضروري أن يتم بشكل متزامن تفجير الألغام الموصولة فيما بينها بفتيل مدمدم. لقد كان من المفترض أن يتم التفجير بواسطة صاعق يبادر إلى إطلاق سلسلة التفجيرات بعد قيام جميع المقاتلين بإخلاء المبنيَين.
- الانفجار الذي أودى بحياة 19 جندي احتياط داخل المبنيَين وقع بعد دقائق، وربما بعد ثوانٍ من إصابة صاروخ الـ RPG الدبابة التي تقوم بالتغطية. هناك مَن يفترض أن مقاتلي "حماس" أطلقوا صاروخ RPG إضافياً في اتجاه المباني. بعد أن انتظروا موعد انتهاء عملية التحضير لتفجير المبنيَين، أي في المرحلة الأخيرة من التفخيخ، بعد أن صارت جميع الألغام مربوطة ببعضها البعض. عندما يتم تفجير أحد الألغام، فإنها تنفجر جميعها. يوجد في داخل كل لغم حشوة صغيرة من مادة متفجرة حساسة يُطلق عليها في اللغة العسكرية اسم "المسرّع"، وهي تؤدي إلى تفجير الحشوة الأُخرى المتفجرة الأقل حساسية، التي تملأ اللغم. هناك

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

احتمال معقول جداً، مفاده أن صاروخ الـ RPG الذي تم إطلاقه من الخارج شغل إحدى الحشوات المسرّعة، وأدى إلى تفجير جميع الألغام.

- هناك أيضاً مَن يفترض أن ما حدث كان نتيجة "حادثة عمل" ارتكبها الذين قاموا بتحضير المبنى لنسفه، كما يوجد كثير من الاحتمالات الأُخرى، ولكي ندرك ما الذي حدث هناك فعلاً، نحن بحاجة إلى استخلاص العبر، لأن هذه المرة الثانية التي تحدث فيها حادثة تفجير حشوات جاهزة للتفجير، بصورة مفاجئة، من دون أن يكون المقاتلون هم الذين فجّروها (كانت المرة السابقة نتيجة إطلاق دبابة في مخيم البريج قذيفة أدت إلى سقوط عمود كهرباء على شبكة ألغام جاهزة لتفجير نفق إرهابي).
- يبدو أنه يمكن، منذ الآن، استخلاص درس رئيسي واحد، وهو أنه عندما تكون الألغام، أو الحشوات الناسفة الأُخرى، مربوطة ببعضها البعض، وجاهزة للانفجار، فيجب على كلّ مَن لا يشارك بصورة مباشرة في المراحل النهائية من الاستعدادات إخلاء الموقع المراد نسفه. حتى لو كان الثمن إبطاء العمل والتحضيرات، ويجب ألاّ يكون في محيط المبنى أو في داخله سوى اثنين، أو ثلاثة من الفنيين في سلاح الهندسة، من وحدة "يهلوم". وهكذا يصبح في الإمكان تقليص الخسائر في حال وقوع حادثة، أو هجوم من العدو.
- هناك مَن سيتساءل عن ضرورة نسف مثل هذه المباني يدوياً، وليس بقصف جوي. الإجابة هنا هي أن الهجوم من الجو لا ينجز، في الأغلب، تسوية المبنى بالأرض، بل يترك فيها فراغات، أو جدراناً يمكن "للمخربين" استخدامها للاختباء. إن المباني الواقعة في "المنطقة الأمنية"، التي من المفترض أن تظل خالية لحماية بلدات النقب الغربي، وإبعاد "المخربين" عن الجدار الحدودي، يجب أن تكون منسوفة بصورة محسوبة، بحيث لا يبقى فيها مكان للاختباء.
- وفي أي حال، وكما أسلفنا، هناك حاجة إلى إجراء تحقيق، وبعده عملية استخلاص عبَر سريعة من هذه الحادثة، ومن حادثة نسف نفق البريج قبل أسبوعين، حيث قُتل في هاتين الحادثتين عدد كبير من المقاتلين، سواء من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سلاح الهندسة، أو وحدات الاحتياط التابعة لسلاح المدرعات، أو الذراع البرية التي تقدم خدمة الإسناد لفنّيي سلاح الهندسة.

- إن يوماً دامياً، على غرار يوم أمس في غزة، يمكن أن يقوض الشرعية التي يمنحها الجمهور الإسرائيلي للحرب، وهذا أمر يجب أخذه بعين الاعتبار أيضاً عندما يُتخذ قرار باستخدام أطنان كبيرة من المتفجرات، في مواقع قريبة من مقاتلينا. علينا أن نتأكد من أن الجندي الذي لا يُعتبر وجوده ضرورياً في موقع التفجير، سيترك المكان، وأن مَن يعمل بصورة مباشرة في تحضير الانفجار، سيكون خبيراً في هذا المجال، وأن الربط بين الحشوات بواسطة فتيل مدمدم، أو وسائل أُخرى رابطة بين الحشوات أو الألغام، سيجري فقط في اللحظة الأخيرة، بعد مغادرة أغلبية المقاتلين الموقع. إن مأساة فقدان 21 من مقاتلي الاحتياط في نشاط دفاعي في أساسه، لن تذهب هدراً، إذا ما استخلصنا العبر، وغيّرنا الإجراءات التوجيهية بصورة تحول دون وقوع كوارث أُخرى.

<u>غادي شامني – جنرال في جيش الاحتياط، وكان السكرتير العسكري لكلٍّ من أريئيل شارون وإيهود أولمرت</u>

حوار أجراه "موقع N12"مع الجنرال غادي شامني، 2024/1/24

شامني: "يمكن اجراء صفقة، و"حماس" ستمنح إسرائيل أسباباً جيدة للعودة إلى القتال

- **استناداً إلى خبرتك كضابط في الوحدات القتالية، كيف يمكن أن يحدث حدث كهذا ويؤدي إلى مقتل هذا العدد الكبير من الجنود؟**

- "الجنود جهزوا مبنى لتفجيره، حين أُطلق صاروخ RPG في اتجاههم، وهو ما أدى إلى تفعيل المتفجرات وانهيار مبنيَين. الحديث يدور حول حدث صعب، لكنه يذكّرنا بأن القتال في غزة يجري تحت تهديد مستمر وضمن دائرة 360 درجة، فوق الأرض وتحتها. وأيضاً التهديد لا يتوقف عند الخطوط الخلفية داخل القطاع. لا يزال يوجد في القطاع كثير من السلاح،

و"المخربين" والحوافز إلى القتال".

- "عندما نعمل في منطقة كالمنطقة العازلة التي يريدون بناءها داخل القطاع بمحاذاة الحدود، يعلم العدو، ويستطيع أيضاً توقُّع خطواتك. الحديث هنا لا يدور حول خط تقدُّم سريع، إنما حول أعمال هندسية تجري في منطقة معينة يعرفونها جيداً. يستطيعون التجهيز جيداً لساحة قتال كهذه مسبقاً، وأحياناً ينجحون".
- "من الواضح أن الجيش سيستخلص العبر، ويعمل على تحسين طريقة عمله. العمليات ستستمر، لكن من الممكن تغيير طريقة العمل، بحيث تكون أقل خطورةً على الجنود، وتقلل من هذه الأحداث. هكذا هي الحرب، معقدة ومتداخلة، ولدينا جنود وضباط جيدون للتعامل مع هذه المخاطر. وفي النهاية، هذا يذكّرنا بحجم الإخفاق وعمقه – كيف سمحت دولة إسرائيل "لوحش" كهذا بأن يكبر في قطاع غزة طوال أعوام. سيكون علينا التحقيق في هذا الأمر في العمق".

– **في رأيك، هل تحقق إسرائيل أهدافها في الحرب؟**

- "الجيش يعمل حتى الآن بصورة لافتة جداً. المهمات الملقاة على عاتقه تُنجز، لكن لدينا مشكلة. مشكلتنا موجودة في مجال الاستراتيجيا. الرؤية الحالية هي رؤية حكومة إسرائيل التي كانت موجودة في السادس من تشرين الأول/أكتوبر، وهي لا تتمتع بالكفاءة لإدارة هذه الحرب، وتمتنع من الحديث عن "اليوم التالي للحرب"، وعن الاستراتيجيا الشاملة. هم يفترضون أن الجيش سينجح وحده، أو سيكون هناك تراكُم للنجاحات التكتيكية، وفي النهاية، سيؤدي هذا إلى إنجاز استراتيجي. للأسف، هذا لا يمكن أن يحدث. في حرب لبنان، قلنا لأنفسنا أنه كلما راكمنا إنجازات تكتيكية، فإن هذا سيمنحنا إنجازاً استراتيجياً، وهذا لم يحدث".
- "على المستوى السياسي صوغ استراتيجيا، يتطلب مشاركة الولايات المتحدة، وكذلك يجب الحديث عن اليوم التالي. هذا ما سيوجه العمليات العسكرية للجيش بطريقة تدفع إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي لم يعرّفها المستوى السياسي بعد. تفكيك "حماس" هو هدف مهم، لكن في نهاية المطاف، هذه ليست استراتيجيا يمكنها أن تتوقع 50 عاماً، أو 100

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عام إلى الأمام".

- "إحدى المشاكل المركزية الموجودة الآن هي حقيقة أننا غير موجودين في محور فيلاديلفي. أنا أيضاً لا أرى كيف سنصل إلى هناك بهذه الوتيرة. المقصود هنا خطأ استراتيجي كبير، لأنه لم يحدث في الأيام الأولى للحرب، حين كانت إسرائيل تحظى بشرعية دولية كبيرة في مقابل مصر أيضاً. لا يزال من الممكن تصحيح هذا الخطأ، ويجب تصحيحه. إن لم نصل إلى محور فيلاديلفي، فلن نستطيع قطع خط الأنفاق الذي يتدفق فيه السلاح والناشطون. آمل ألاّ يمرروا أموراً أُخرى. هذه الخطوة ضرورية، ويجب القيام بها بسرعة".

– **"حماس" تضع شروطاً مستحيلة بالنسبة إلى إسرائيل، ما الذي يمكن القيام به لإعادة الرهائن؟**

- "أنا لا أريد أن أفكر في سيناريو لا يعيد الرهائن، هذه الدولة لن تعود كما كانت عليه".
- "أعتقد أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق مع "حماس"، يفرض قيوداً كبيرة على الحركة ويوقف القتال، وهذا في مقابل إعادة الرهائن مرة واحدة، وليس بالتدريج – ولن يمرّ كثير من الوقت حتى تخرق "حماس" الاتفاق. هذا سيمنح إسرائيل سبباً جيداً للقتال مرة أُخرى. أنا لا أقبل الادعاء القائل إنه لا يمكن العمل عسكرياً بعد الصفقة ".
- "ائتلاف 6 تشرين الأول/أكتوبر لا يتمتع بالكفاءة للعمل في قضية الرهائن، هناك مَن يضغط على نتنياهو في الغرف المغلقة، ولا يسمح له بإجراء حوارات حقيقية بشأن الخطوات المطلوبة. علينا أن نجلس ونتحدث، ولو كان الثمن وقف القتال، وأن نضع شروطاً صعبة، إذا خرقتها "حماس"، فيتجدد القتال. لا شك لديّ في أن "حماس" ستمنحنا الأسباب الجيدة لاستئناف القتال، وبعدها، يمكننا أيضاً إبادتها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

رافيت هيخت – محللة سياسية
"هآرتس"، 24/1/2024

اليمين يحاول تبرير استمرار القتال في غزة، لكن محنة المخطوفين تؤثر في الجمهور

- الكارثة التي أودت بحياة 21 جندياً من الاحتياطيين في الأول من أمس هي جزء من يوم دموي وأسود، سيُضاف إلى حجج اليمين بضرورة استمرار القتال في قطاع غزة. وزير الدفاع يوآف غالانت قال إن "سقوط المقاتلين يفرض علينا تحقيق أهداف الحرب"، وبذلك لخّص حجج اليمين. كما يواصل ممثلو اليمين تكرار الرسالة التي تقول إن استمرار الحرب هو ضرورة جوهرية من أجل أمن إسرائيل ومواطنيها، والعملية الهجومية في خانيونس، والتي بدأت في الأيام الأخيرة، هي المضمون الفعلي لهذا الكلام.
- لكن على الرغم من العملية في خانيونس، وهي الأهم منذ انتقال الجيش الإسرائيلي إلى المرحلة الثالثة من القتال، والخطاب العالي النبرة في الحكومة، هناك أيضاً حركة مدنية معارِضة لاستمرار القتال. وفي الواقع، إن ازدياد الوعي بشأن الجحيم الذي يعيشه المخطوفون، وازدياد التعاطف مع عائلاتهم، وكذلك استمرار الحديث العام عن الأثمان الباهظة. كل ذلك يمكن بالتأكيد أن يقوي هذه الحركة، ولا يمكن ألاّ تتسلل إلى داخل الحكومة، حتى لو كان من الصعب في هذه المرحلة فهم حجم قوتها.
- بحسب مصدر في الحكومة، هناك أغلبية تؤيد هدنة طويلة من أجل إنهاء مسألة المخطوفين. أمس، قال وسيط مصري إن "حماس" رفضت اقتراحاً إسرائيلياً بشأن هدنة لمدة شهرين. ومن غير المستبعد أن تنقل إسرائيل اقتراحات أفضل إلى "حماس" من خلال قنوات إعلامية فُتحت وكثُرت في الأيام الأخيرة. لكن بعد المقابلة الأخيرة لغادي أيزنكوت في الأسبوع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الماضي، والتي قال فيها إن حكومة الطوارىء على حافة الانفجار بسبب الصدامات بين مواصلة القتال وإنقاذ المخطوفين، يبدو أن الوضع الفعلي داخل الحكومة أقل دراماتيكيةً مما يوصف.

- وزراء المعسكر الرسمي، بمن فيهم أيزنكوت، لن يذهبوا إلى مكان آخر. وفي رأي مصدر مطّلع على ما يجري في الكابينيت، فإن "الفجوات أقل مما تبدو"، والكل تقريباً مع الهدنة حتى بأثمان مؤلمة، وفي إطار صفقة. المسألة لم تعد هنا، "حماس" ترفض ما نوافق عليه، لكن الحوار لا يزال مستمراً.
- لا تزال هناك أغلبية وسط الجمهور الإسرائيلي تؤيد استمرار القتال، لكنها اليوم تسير على خيط رفيع، وتعتمد إلى حد بعيد على إنكار التباين بشأن الاستمرار في الحرب وبين إنقاذ المخطوفين. وكلما جرى الكشف عن شهادات مخيفة عن التعذيب الجسدي والنفسي الذي تعانيه المخطوفات والمخطوفون، وكلما مرّ الوقت واتضح أن القتال لا يساعد على إعادة المخطوفين، فإنه من المحتمل أن تتلاشى هذه الأغلبية.
- محنة المخطوفين وعائلاتهم تُلقي بثقلها، أكثر فأكثر، على رسائل اليمين، ومن المنتظر في المستقبل القريب أن تزيل هذه المحنة مجال الإنكار (وأساسه قناعة ذاتية بأن القتال يساعد على إعادة المخطوفين، لا العكس)، وأن تحطم الكبت الاجتماعي المتفجر الناتج من التخلي عن المخطوفين وعائلاتهم. إن الصراع على الرأي العام في هذا الموضوع هو من أكثر الصراعات أهميةً ودراماتيكيةً، والتي يشهدها المجتمع الإسرائيلي، وهذا الصراع هو الذي سيقرر، ليس فقط مستقبل الحرب، بل سيبلور أيضاً وجه الزعامة المقبلة في إسرائيل.
- "قضية المخطوفين ستحسم الأمر في النهاية"، يقول وزير في الليكود إن "المزاج السائد يميل نحو استعادتهم. ويعلمون في الكابينيت أن عليهم حسم الأمر، وعلى ما يبدو، أن العملية في خانيونس هي محاولة للتوصل إلى هذا الحسم".
- بعد إنجاز المهمة في خانيونس، ستكون الأهداف التالية في غزة، "تطهير" رفح ومحور فيلادلفي من وجود "حماس"، وهذه الأهداف من الصعب جداً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تنفيذها بسبب الكثافة السكانية في المنطقة، وأيضاً بسبب المعارضة المصرية الشديدة. ومن غير المستبعد أن تكون العملية في خانيونس العملية العنيفة الأخيرة للجيش الإسرائيلي، على الأقل في المستقبل المنظور.

- في ضوء هذه المصاعب، من المحتمل أن تستغل الحكومة نافذة الفرصة التي فُتحت أمامها، وأن تتقدم في مسار الصفقة التي ستشمل هدناً مهمة على أمل أن يكون هذا كافياً أيضاً بالنسبة إلى حزب الله للنزول عن شجرة هجماته. من الصعب أن تقنع هذه الخطوة النازحين من جنوب إسرائيل وشمالها بالعودة إلى منازلهم، لكنها على الأقل، ستُنهي معاناة المخطوفين، وهي بعكس قضايا، مثل إقامة دولة فلسطينية، فإن هذه الصفقة لن تكون سبباً للحملة ضد بنيامين نتنياهو الذي خسر ثقة اليمين العميق منذ زمن طويل.
- المشكلة هي أنه إلى أن تنضج كل هذه التفاهمات وتتحول إلى خطوات على الأرض، فإن الوقت، بالنسبة إلى المخطوفين في أنفاق الجحيم، يمكن أن ينفد.

<u>تامير هايمن – مدير معهد دراسات الأمن القومي</u>
"الموقع الإلكتروني للمعهد"، 2024/1/23

ما هي المبادرة الأميركية ولماذا يجب أن نتبناها؟

- تتضمن "المبادرة الأميركية للتغيير الإقليمي" التالي:

1– استمرار المسؤولية الأمنية الإسرائيلية مع صفقة مخطوفين.
2– التطبيع مع السعودية.
3– استبدال سيطرة "حماس" بسيطرة سلطة فلسطينية محدثة، تتمتع بصفات مختلفة عن السلطة الحالية.
4– حلف دفاعي أميركي – سعودي ضد إيران ومحور المقاومة.

5- دعم ومال سعودي لإعادة إعمار غزة (بدلاً من الدعم القطري المؤيد لـ"حماس")

- والآن توضيحات:

1- هذا الاقتراح موجود فقط بفضل الإنجازات العملانية والنجاحات العسكرية في الميدان.

2- يجب عدم وقف الجهد الهجومي، ومن المهم تعميقه.

3- الاقتراح هو أساس لمفاوضات بشأن وقف إطلاق النار، وليس من أجل وقف القتال.

- أريد توضيح بعض المفاهيم التي ترسخت، ويمكن أن تثير الاضطراب في العلاقة بالجيش، وفيما يتعلق بالأهداف التي وضعها المستوى السياسي للجيش، ومفهوم "اليوم التالي للحرب": هل الجيش يقاتل بصورة منفصلة، من دون علاقة بما وضعه المستوى السياسي لليوم التالي للحرب؟ وهل من الممكن الحفاظ على الفعالية القتالية من دون توجيهات المستوى السياسي بشأن استراتيجيا الخروج من الحرب؟
- بالإضافة إلى ذلك، "الجيش" هو تعبير واسع جداً، وكذلك الكلام عمّا "بعد الحرب"، هو كلام غامض جداً. ومن أجل الحفاظ على إنجازات الجيش وفعالية القتال، يتعين على الحكومة تحديد الوضع النهائي المطلوب. ويجب على المنظومة الأمنية العمل على تحقيق ذلك، وعلى قيادة الأركان العامة توجيه الجيش إلى هناك. على صعيد القيادة التكتيكية، بالنسبة إلى قائد سرية، أو قائد لواء، لا يغيّر شيئاً مَن سيسيطر على غزة بعد الحرب، لكن هذا لا ينطبق على مستوى هيئة الأركان العامة التي تعمل بحسب توجيهات المستوى السياسي من أجل نقل المسؤولية إلى الجهة التي ستحل محل "حماس".
- فيما يتعلق بمفهوم "اليوم التالي للحرب"، يجب أن نتعلم الدرس مما جرى في شمال القطاع. القتال العنيف انتهى، و"حماس" تعود، لأن الفوضى تسهّل عودة سيطرتها.
- في الختام، يمكن القول إن القتال ليس قوياً بما في الكافية، والتفكير السياسي ليس استباقياً بما في الكفاية. وما يحدث في شمال غزة ينطبق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على سائر المناطق، هذا من دون الحديث عن معبر رفح، وعن محور فيلادلفي.

أخبار وتصريحات

[حزب الله يقوم بإطلاق وابل من الصواريخ والقذائف الصاروخية في اتجاه قاعدة المراقبة الجوية الإسرائيلية في جبل ميرون في ثاني هجوم من نوعه منذ 6 كانون الثاني/يناير الحالي]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/24

قال حزب الله إنه قام أمس (الثلاثاء) بإطلاق وابل من الصواريخ والقذائف الصاروخية في اتجاه قاعدة المراقبة الجوية الإسرائيلية في جبل ميرون، وهو ما ألحق أضراراً بها، مشيراً إلى أن ذلك جاء ردّاً على الاغتيالات الأخيرة في لبنان وسورية، والمنسوبة إلى إسرائيل، والاعتداءات المتكررة على السكان المدنيين في لبنان وسورية.

وهذا هو ثاني هجوم من نوعه يشنه حزب الله ضد هذه القاعدة في الأسابيع الأخيرة.

وأكد الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه هذا الهجوم، وقال إن أضراراً طفيفة لحقت بالبنية التحتية للقاعدة.

ووفقاً لبيان الجيش الإسرائيلي، اعترضت منظومة "القبة الحديدية" للدفاع الجوي العديد من القذائف التي أطلقها حزب الله، لكن بعضها أصاب القاعدة التي تقع على بُعد نحو 8 كيلومترات عن الحدود اللبنانية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال البيان إنه لم تقع إصابات في الهجوم، وأن الحادث يخضع لمزيد من التحقيق. وأشار إلى أن لدى الجيش أنظمة احتياطية لضمان استمرار قاعدة مراقبة الحركة الجوية في العمل.

وقصف حزب الله هذه القاعدة أول مرة يوم 6 كانون الثاني/يناير الحالي، رداً على مقتل نائب زعيم حركة "حماس" صالح العاروري في غارة في الضاحية الجنوبية لبيروت، نُسبت إلى إسرائيل. كما نفّذت في الأيام الأخيرة عدة غارات في لبنان وسورية أسفرت عن مقتل ضباط كبار من "حماس" وحزب الله وإيران، ولم تتبنّ إسرائيل مسؤوليتها.

واعترف الجيش الإسرائيلي بإلحاق أضرار بالقاعدة في هجوم 6 كانون الثاني/ يناير. ولم يقدم الجيش تفاصيل بشأن هذه الأضرار.

وذكرت قناة التلفزة الإسرائيلية 12 أن هجوم أمس تضمن استهداف ما لا يقل عن 15 صاروخاً مواقع في إسرائيل بالقرب من منطقة الحدود. ولم ترِد تقارير عن وقوع إصابات.

وقالت شركة الكهرباء الإسرائيلية إن الكهرباء انقطعت في منطقة ميرون.

تجدر الإشارة إلى أنه منذ يوم 8 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تقوم عناصر حزب الله بمهاجمة بلدات ومواقع عسكرية إسرائيلية على طول منطقة الحدود مع الجنوب اللبناني بشكل شبه يومي، وقال الحزب إنه يفعل ذلك لدعم قطاع غزة في مواجهة الحرب التي تشنها إسرائيل ضد حركة "حماس". وأدت هجمات حزب الله إلى إجلاء جميع السكان تقريباً عن البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود. وحتى الآن، أسفرت الهجمات عن مقتل ستة أشخاص في الجانب الإسرائيلي، بالإضافة إلى مقتل 9 جنود. في المقابل، تقوم إسرائيل بقصف بلدات في الجنوب اللبناني تقول إنه توجد فيها بنى تحتية لحزب الله.

في موازاة ذلك، تُبذل جهود دبلوماسية ترمي إلى تجنّب اشتعال حرب واسعة النطاق في الجبهة الشمالية. وازدادت في الأيام القليلة الفائتة التحذيرات الإسرائيلية من أنها ستضطر إلى استخدام القوة ضد حزب الله إذا فشلت الجهود،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ويؤكد بعض هذه التحذيرات أنه لا توجد طريقة أُخرى غير استخدام القوة من أجل السماح للسكان الذين تم إجلاؤهم عن البلدات الشمالية بالعودة إلى منازلهم.

[غالانت لنظيره الفرنسي: إسرائيل لن توقف إطلاق النار حتى تتمكن من ضمان عودة السكان الذين تم إجلاؤهم عن البلدات الشمالية إلى منازلهم]

"معاريف"، 2024/1/24

عقد وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورنو، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى إسرائيل، سلسلة من الاجتماعات مع عدد من القادة الإسرائيليين ضمن المساعي الدبلوماسية التي تبذلها فرنسا للحؤول دون توسيع رقعة المواجهة بين إسرائيل وحزب الله في الجبهة الشمالية.

وقال ليكورنو في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام أمس (الثلاثاء)، إن هذه الاجتماعات تهدف إلى مناقشة خطوات ملموسة لمنع تصعيد الحرب بين إسرائيل وحزب الله. وأضاف أنه مع انتشار 700 جندي فرنسي في قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان [اليونيفيل]، تشارك فرنسا في نشاط على الأرض، وستواصل الانخراط من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي على طول الحدود الشمالية لإسرائيل، مشيراً إلى أن أساس هذا الحل يكمن في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 من كلا الجانبين. هذا القرار الذي أنهى حرب لبنان الثانية سنة 2006 نصّ على إبعاد حزب الله عن منطقة الحدود، لكن الجيش اللبناني والأمم المتحدة لم ينفّذاه.

وعقد ليكورنو اجتماعات مع كلٍّ من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يوآف غالانت، والوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس، ومستشار الأمن القومي تساحي هنغبي.

وقال غالانت لليكورنو إن الحرب في الشمال ستكون صعبة بالنسبة إلى إسرائيل، لكنها مدمرة لحزب الله ولبنان. وأكد أن إسرائيل لن توقف إطلاق النار حتى تتمكن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من ضمان العودة الآمنة للسكان، الذين تم إجلاؤهم عن البلدات الشمالية، إلى منازلهم، بعد تغيُّر الوضع الأمني على طول منطقة الحدود.
وأضاف غالانت أن إسرائيل تفضل إنهاء الصراع مع حزب الله من خلال التوصل إلى حل سياسي، لكنها تستعد لإيجاد وضع آمن لعودة السكان عبر الوسائل العسكرية أيضاً.

[بيان مشترك لنتنياهو وغانتس وغالانت عن قتلى الجيش في قطاع غزة: الثمن الذي تدفعه إسرائيل في هذه الحرب باهظ جداً]

"معاريف"، 2024/1/24

أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس، ووزير الدفاع يوآف غالانت، أمس (الثلاثاء) بياناً مشتركاً بشأن قتلى الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، أكدوا فيه أن الثمن الذي تدفعه إسرائيل في هذه الحرب باهظ جداً.

وجاء في البيان الذي تمت تلاوته في بداية اجتماع "كابينيت الحرب" أمس: "إننا نحني رؤوسنا لذكرى القتلى، ومع ذلك، لا نتوقف لحظة عن السعي لتحقيق هدف لا بديل منه، وهو تحقيق النصر الكامل".

وقال نتنياهو إن يوم أول أمس (الاثنين) كان من أصعب الأيام منذ اندلاع الحرب ضد غزة. وأضاف: "فقدنا 24 من خيرة أبنائنا الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن. إننا في خضم حرب لا يمكن وقفها. في هذه الحرب، هناك إنجازات عظيمة، بما في ذلك استكمال تطويق خان يونس أمس، لكن هناك أيضاً أثماناً باهظة جداً. سنقاتل ومعاً سننتصر".

بدوره، قال غالانت إن سقوط 24 من الجنود الإسرائيليين ضربة قوية. وأضاف: "مع ذلك، فإننا مستمرون في القيام بكل ما هو مطلوب. قواتنا تعمل في عمق أراضي العدو، ونراقب كل ما يحدث في الشمال. إن حزب الله مستمر في استفزاز إسرائيل، وقمت الآن بتقييم خاص للوضع في هذا الشأن. نحن لا نريد الحرب، لكننا

مستعدون لأي وضع قد يتطوّر في الشمال. لذلك، فإن يداً واحدة تعمل في الجنوب، وهناك عين ساهرة نحو الشمال".

من جهته، قال غانتس إن الجنود الذين سقطوا هم من تشكيلات الاحتياط الذين تركوا كل شيء، وجاؤوا للدفاع عن دولة إسرائيل والدفاع عن الرؤية الصهيونية. وأضاف أن هؤلاء الجنود سقطوا من أجل مهمة ما زالت أمام إسرائيل، ولا بد من القيام بها، وهي ضمان سلامة دولة إسرائيل وسلامة أطفالها ومستقبلها، وكذلك، لا بد من القيام بها من خلال وحدة كل فئات الشعب.

[نتنياهو لعائلات الأسرى والمخطوفين: وساطة قطر في صفقة التبادل مع "حماس" إشكالية]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/24

اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن قيام قطر بدور الوساطة في صفقة التبادل مع حركة "حماس" يُعتبر إشكالياً.

ونقلت قناة التلفزة الإسرائيلية 12 أمس (الثلاثاء) عن تسجيل مسرّب لنتنياهو، خلال لقائه عائلات الأسرى والمخطوفين المحتجزين في غزة، قوله إن قطر أكثر إشكاليةً من الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي.

وأضاف إنه يشعر بخيبة أمل بالولايات المتحدة لأنها لا تمارس مزيداً من الضغوط على الدوحة، وأنها مددت وجودها في القاعدة العسكرية الموجودة في قطر.

وأشار نتنياهو إلى أنه لم يشكر قطر، علناً، لأنها لم تمارس مزيداً من الضغوط على حركة "حماس"، وأعرب عن اعتقاده أن الدوحة تموّلها.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن مصادر مطّلعة أن نتنياهو بلّغ عائلات الأسرى والمخطوفين أن إسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات من أجل صفقة جديدة،

ونشر بعض هذه الوسائل مبادئ عامة للصفقة لا تتضمن إنهاءً للحرب، وهو أحد شروط "حماس".

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن المفاوضات مستمرة، وأن إسرائيل لم تتلقّ أي رد من "حماس" عبر الوسطاء، في وقت يقوم المبعوث الأميركي بريت ماكغورك بجولة في المنطقة، تشمل مصر وقطر، لإجراء محادثات جدية بخصوص التوصل إلى اتفاق لإطلاق الأسرى والمخطوفين الذين تحتجزهم حركة "حماس" في غزة، وهدنة إنسانية، كما أكد الناطق بلسان البيت الأبيض جون كيربي.

وكانت قطر، إلى جانب مصر والولايات المتحدة، لعبت دوراً في التوصل إلى هدنة بين "حماس" وإسرائيل في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، تبادل الجانبان خلالها إطلاق سراح أعداد من الأسرى.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية، شتاء 2024، العدد 137

عدد خاص: سلام لغزة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قائمة المحتويات

افتتاحية

أين تقع غزة؟ ..... الياس خوري

غزة: القلب المفتوح ..... عبد الرحيم الشيخ

مداخل

ثم جاء الطوفان: العالم قبل عبور تشرين وبعده ..... سيف دعنا

إرشادات غزة: عن نهاية الحكم الاستعماري ..... سامرة إسمير

حوارية

فلسطين من القدس إلى غزة ..... خالد عودة الله

محور (الأسرى والحرية)

الحرية المقبلة: تحطيم العبودية وتبييض السجون ..... خالدة جرّار

الأسرى الفلسطينيون وحالة الطوارئ الإسرائيلية ..... عبير بكر

محور (الإعلام والسردية)

تغطية فلسطين ..... رولا سرحان

إعلام في خدمة الخطة العسكرية للحرب ..... رامي منصور

محددات بناء سردية مناهضة للدعاية الصهيونية

المخادعة ..... نهوند القادري – عيسى

موقف المثقفين والأكاديميين الفرنسيين: أصوات شحيحة

بين الصمت والخوف ..... أنس العيلة

محور (الإعمار والعمارة)

تربية الأمل: نفعل في غزة ما يفعله العاطلون عن العمل ..... خلدون بشارة

توظيف أدوات الواقع الغامر في توثيق جغرافيا جرائم الحرب

في قطاع غزة ..... نسرين زاهدة

محور (الاجتماع والثقافة)

قراءة سوسيو – تاريخية للمقاومة في غزة ..... أباهر السقا

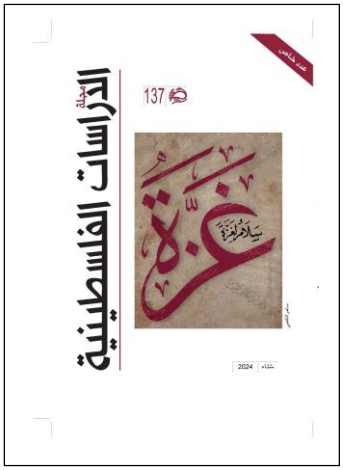

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر